

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث ونوعه

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي، وتندرج ضمن البحوث شبه التجريبية (Quasi Experimental Research). وقد اختير المنهج الكمي لأن الدراسة تهدف إلى اختبار فاعلية طريقة الغناء عربي في تنمية القدرة على المفردات العربية لدى التلاميذ من خلال بيانات كمية تتمثل في درجات الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest)، والتي تُحلَّل إحصائيًا.

أما تصميم البحث المستخدم فهو التصميم شبه التجريبي

(Quasi Experimental Design) من نوع تصميم المجموعة الضابطة

غير المتكافئة (Non-Equivalent Control Group Design). ويشمل

هذا التصميم مجموعتين، هما: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. حيث تتلقى المجموعة التجريبية المعالجة التعليمية باستخدام طريقة الغناء عربي، في حين تتلقى المجموعة الضابطة التعلم بالطريقة التقليدية.

وقد تم اختيار التصميم شبه التجريبي نظرًا لأن الدراسة أُجريت في بيئة تعليمية حقيقية داخل المدرسة. ولم يقيم الباحث بالتوزيع العشوائي الفردي للتلاميذ؛ لأن الصفوف الدراسية كانت قد شكّلت مسبقًا من قبل إدارة المدرسة. ولذلك استُخدمت الصفوف القائمة بالفعل (Intact Groups) بوصفها مجموعةً تجريبيةً ومجموعةً ضابطةً. ومع ذلك، يتيح هذا التصميم للباحث اختبار فاعلية المعالجة التعليمية من خلال مقارنة مستوى التحسن في القدرة على المفردات العربية بين المجموعتين.

ويمكن توضيح تصميم البحث كما يأتي:

المجموعة التجريبية: $O \square \rightarrow X \rightarrow O \square$

المجموعة الضابطة: $O \square \rightarrow - \rightarrow O \square$

البيان :

• $O \square$: الاختبار القبلي للقدرة على المفردات العربية
للمجموعة التجريبية.

• $O \square$: الاختبار البعدي للقدرة على المفردات العربية
للمجموعة التجريبية.

• $O \square$: الاختبار القبلي للقدرة على المفردات العربية
للمجموعة الضابطة.

• $O \square$: الاختبار البعدي للقدرة على المفردات العربية
للمجموعة الضابطة.

- X: المعالجة التعليمية باستخدام طريقة الغناء عربي.

- - : التعلم باستخدام الطريقة التقليدية.

وفي هذه الدراسة، يُطبَّق الاختبار القبلي على كلتا المجموعتين؛

للتعرف إلى مستوى القدرة الأولية لدى التلاميذ قبل تنفيذ المعالجة

التعليمية، وكذلك للتحقق من مدى تكافؤ المجموعتين في المستوى

الابتدائي. وبعد ذلك تتلقى المجموعة التجريبية التعلم باستخدام

طريقة الغناء عربي بينما تواصل المجموعة الضابطة التعلم بالطريقة

التقليدية. وبعد انتهاء فترة المعالجة، يُجرى الاختبار البعدي على كلتا

المجموعتين لقياس مستوى القدرة النهائية لدى التلاميذ.

وتُحدَّد فاعلية طريقة الغناء عربي من خلال مقارنة مقدار

التحسن بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى

المجموعتين التجريبية والضابطة. كما يُحلَّل تحسن القدرة على المفردات

العربية باستخدام درجة الكسب (Gain Score/N-Gain) ، ثم تُجرى الاختبارات الإحصائية المناسبة للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين.

ولضمان صدق نتائج البحث، تم ضبط عدد من المتغيرات، منها: المفردات التعليمية المقدمة للتلاميذ، وعدد اللقاءات الدراسية، والزمن المخصص للتعلم، والمعلم القائم بالتدريس، وأداتا الاختبار القبلي والبعدي، إضافة إلى مؤشرات القدرة على المفردات العربية التي يتم قياسها. ومن خلال هذا الضبط، يُتوقع أن تعكس الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة أثر المعالجة التعليمية المتمثلة في طريقة «غناء عربي» بصورة أكثر دقة وموضوعية.

ب. مكان البحث وزمانه

أُجريت هذه الدراسة في مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية بمدينة بنجكولو على تلاميذ الصف الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م. وقد تم اختيار موقع البحث بناءً على نتائج الملاحظة الأولية التي أظهرت أن مستوى المفردات العربية لدى التلاميذ ما يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير والتحسين، إضافة إلى أن استخدام طرائق التدريس المتنوعة والملائمة لخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية لم يبلغ المستوى المأمول.

أما مدة تنفيذ البحث فقد استغرقت شهرًا واحدًا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م. وشملت إجراءات البحث تنفيذ الاختبار القبلي، وتطبيق المعالجة التعليمية، ثم إجراء الاختبار البعدي، وذلك على النحو الآتي: اللقاء الأول: تنفيذ

الاختبار القبلي لقياس القدرة الأولية للطلاب في مفردات اللغة العربية .

أ) اللقاء الأول: تنفيذ الاختبار القبلي (Pretest) للتعرف إلى

مستوى القدرة الأولية للمفردات العربية لدى التلاميذ.

ب) من اللقاء الثاني إلى اللقاء السابع: تطبيق المعالجة التعليمية

باستخدام طريقة الغناء عربي على المجموعة التجريبية، في حين

تلقت المجموعة الضابطة التعلم بالطريقة التقليدية.

ج) اللقاء الثامن: تنفيذ الاختبار البعدي (Posttest) لقياس مستوى

القدرة النهائية للمفردات العربية لدى التلاميذ بعد تطبيق

المعالجة التعليمية.

وقد استغرق كل لقاء حصتين دراسيتين (٢ × ٣٥ دقيقة)، أي ما

مجموعه ٧٠ دقيقة، وفقاً للزمن المخصص لتدريس اللغة العربية في

المرحلة الابتدائية الإسلامية. ومع تنفيذ المعالجة التعليمية خلال ستة لقاءات تعليمية، يُتوقع أن تُحدث طريقة الغناء عربي أثرًا قابلاً للقياس في تنمية المفردات العربية لدى التلاميذ.

ج. تصميم البحث

يستخدم هذا البحث تصميم الاختبار القبلي-البعدي مع المجموعة الضابطة (Pretest-Posttest Control Group Design)، وهو أحد التصميمات التجريبية الذي يشتمل على مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وتُعطى كلتا المجموعتين اختبارًا قبليًا واختبارًا بعديًا، إلا أن المجموعة التجريبية فقط تتلقى المعالجة التعليمية باستخدام طريقة الغناء عربي.

ويمكن توضيح تصميم البحث في الجدول الآتي

جدول ١٠. تصميم البحث

الاختبار البعدي (O□)	المعالجة (X)	الاختبار القبلي (O□)	المجموع ة
O□	(طريقة الغناء العربي) X□	O□	التجريبية
O□	(الطريقة التقليدية) X□	O□	الضابطة

الرموز:

• O□ : الاختبار القبلي للقدرة على المفردات العربية

للمجموعة التجريبية.

• O□ : الاختبار البعدي للقدرة على المفردات العربية

للمجموعة التجريبية.

• O□ : الاختبار القبلي للقدرة على المفردات العربية

للمجموعة الضابطة.

• □○ : الاختبار البعدي للقدرة على المفردات العربية

للمجموعة الضابطة.

• X: المعالجة التعليمية باستخدام طريقة الغناء عربي.

وفي هذه الدراسة، يُطبَّق الاختبار القبلي على كلتا المجموعتين؛ للتعرف إلى مستوى القدرة الأولية للمفردات العربية لدى التلاميذ قبل تنفيذ المعالجة التعليمية، وكذلك للتحقق من مدى تكافؤ المجموعتين في المستوى الابتدائي. وبعد ذلك تتلقى المجموعة التجريبية التعلم باستخدام طريقة الغناء عربي في حين تتلقى المجموعة الضابطة التعلم بالطريقة التقليدية. وبعد انتهاء فترة المعالجة، يُجرى الاختبار البعدي على كلتا المجموعتين للتعرف إلى مستوى القدرة النهائية للمفردات العربية لدى التلاميذ.

وتُحدّد فاعلية طريقة الغناء عربي من خلال مقارنة مقدار التحسن بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة. كما يُحلّل تحسن القدرة على المفردات العربية باستخدام درجة الكسب (Gain Score/N-Gain) ، ثم تُجرى الاختبارات الإحصائية المناسبة للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين.

ولضمان صدق نتائج البحث، تم ضبط عدد من المتغيرات، منها: المفردات التعليمية المقدمة للتلاميذ، وعدد اللقاءات الدراسية، والزمن المخصص للتعليم، والمعلم القائم بالتدريس، وأداتا الاختبار القبلي والبعدي، إضافة إلى مؤشرات القدرة على المفردات العربية التي يتم قياسها. ومن خلال هذا الضبط، يُتوقع أن تعكس الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة أثر المعالجة التعليمية المتمثلة في طريقة «غناء عربي» بصورة أكثر دقة وموضوعية.

د. مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع تلاميذ الصف الثاني بمدرسة نور

الهدى الابتدائية الإسلامية بمدينة بنجكولو للعام الدراسي

٢٠٢٥/٢٠٢٦ م. ويتكون هذا المجتمع من فصلين متوازيين يتمتعان

بخصائص متجانسة نسبياً من حيث المستوى الدراسي والمنهج

المطبق ومحتوى مادة اللغة العربية.

ب. عينة البحث

حيث تم اختيار جميع أفراد مجتمع البحث ليكونوا عينة للدراسة.

وقد تم اختيار هذا الأسلوب لأن حجم المجتمع محدود نسبياً، مما

يتيح إشراك جميع تلاميذ الصف الثاني في البحث.

ثم قُسمت عينة البحث إلى مجموعتين اعتمادًا على الفصول الدراسية

القائمة مسبقًا (Intact Groups) على النحو الآتي:

• الصف الثاني (أ) بوصفه المجموعة الضابطة، حيث يتلقى التلاميذ التعلم باستخدام الطريقة التقليدية.

• الصف الثاني (ب) بوصفه المجموعة التجريبية، حيث يتلقى التلاميذ التعلم باستخدام طريقة الغناء عربي.

ولم يتم توزيع أفراد العينة عشوائيًا على المجموعتين، بل استخدمت الفصول التي حددتها إدارة المدرسة مسبقًا. ولذلك تُصنّف هذه

الدراسة ضمن البحوث شبه التجريبية (Quasi-Experimental

.Research)

ويهدف استخدام الفصول القائمة مسبقًا إلى المحافظة على سير العملية التعليمية في صورتها الطبيعية، وتجنب أي تغيير في البنية الصفية قد يؤثر في انتظام عملية التعليم والتعلم داخل المدرسة.

ونظرًا لعدم استخدام أسلوب التوزيع العشوائي (Randomization) في اختيار المجموعتين، فقد تم التحقق من مدى تجانس المجموعتين من خلال نتائج الاختبار القبلي (Pretest) قبل تطبيق المعالجة التعليمية.

هـ. التعريف الإجرائي للمتغيرات

يُستخدم التعريف الإجرائي للمتغيرات لبيان كيفية فهم المتغيرات في البحث وتطبيقها وملاحظتها وقياسها. وتتكون هذه الدراسة من متغيرين، هما: المتغير المستقل (X) المتمثل في طريقة الغناء عربي، والمتغير التابع (Y) المتمثل في القدرة على المفردات العربية لدى التلاميذ.

أ. المتغير المستقل (X) : طريقة الغناء العربي

تُعرَّف طريقة الغناء العربي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها معالجة

تعليمية قائمة على استخدام الأغاني العربية في تعليم المفردات،

تُطبَّق على تلاميذ المجموعة التجريبية. وتعتمد هذه الطريقة على

الإيقاع واللحن وتكرار كلمات الأغاني وأنشطة الاستماع

والترديد والغناء والتدريب على استخدام المفردات البسيطة.

وُطبِّق طريقة الغناء العربي من خلال الخطوات الآتية:

أ) يقدم المعلم المفردات المراد تعلمها

ب) يعرض المعلم أغنيةً باللغة العربية تتضمن تلك

المفردات.

ج) يستمع التلاميذ إلى الأغنية ويركزون على نطق المفردات

الواردة فيها.

(د) يردد التلاميذ الأغنية تدريجيًا.

(هـ) ينشد التلاميذ الأغنية جماعيًا.

(و) يربط المعلم المفردات بالصور أو الأشياء أو المعاني

المناسبة.

(ز) يتدرب التلاميذ على استخدام المفردات في سياقات

بسيطة.

(ح) يجري المعلم تقويمًا لفهم التلاميذ للمفردات.

ويتم التحقق من مدى تنفيذ طريقة الغناء عربي باستخدام

بطاقة ملاحظة تنفيذ عملية التعلم أثناء فترة المعالجة التعليمية.

ب. المتغير التابع (Y) : القدرة على المفردات العربية

تُعرّف القدرة على المفردات العربية إجرائيًا في هذه الدراسة

بأنها قدرة تلاميذ الصف الثاني بمدرسة نور الهدى الابتدائية

الإسلامية بمدينة بنجكولو على التعرّف إلى أشكال المفردات العربية وفهم معانيها وربطها بالأشياء أو الصور المناسبة وفهمها في سياقات بسيطة واختيار المفردات المناسبة في الجمل البسيطة.

وتُقاس هذه القدرة من خلال اختبار المفردات العربية الذي يُطبّق في صورتين: الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest) على المجموعتين التجريبية والضابطة.

ويهدف الاختبار القبلي إلى التعرف إلى مستوى القدرة الأولية لدى التلاميذ قبل تطبيق المعالجة التعليمية، بينما يهدف الاختبار البعدي إلى قياس مستوى القدرة بعد انتهاء المعالجة.

ويُحسب تحسن القدرة على المفردات العربية من خلال الفرق

بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي (Gain

Score)، ثم تُستخدم هذه الدرجات للمقارنة بين المجموعة

التجريبية التي تتعلم باستخدام طريقة الغناء عربي والمجموعة

الضابطة التي تتعلم بالطريقة التقليدية.

جدول ٢٠٠ التعريف الإجرائي للمتغيرات

المتغير	التعريف الإجرائي	المؤشرات	الأداة	وحدة التحليل
طريقة	معالجة تعليمية	١. تقديم الأغنية	بطاقة	عملية
الغناء	لتعليم المفردات	٢. الاستماع ٣.	ملاحظة	التعلم في
عربي	العربية من	الترديد ٤.	تنفيذ	المجموعة
(X)	خلال الأغاني،	الغناء الجماعي	التعلم	التجريبية
	تُطبَّق على	٥. تكرار		
	المجموعة	المفردات ٦.		
	التجريبية عبر	ربط المعنى ٧.		
	أنشطة	التدرب على		

		استخدام المفردات ٨. التقويم	الاستماع والترديد والغناء وتكرار المفردات وربط المعاني والتدريبات البسيطة	
القدرة على المفردات العربية (Y)	القدرة على المفردات العربية (Y)	١. التعرف إلى أشكال المفردات ٢. فهم معاني المفردات ٣. ربط المفردات بالأشياء أو الصور ٤. فهم المفردات في سياقات بسيطة ٥. اختيار المفردات المناسبة في	قدرة التلاميذ على التعرف إلى المفردات العربية وفهمها وربطها بالأشياء أو الصور وفهمها في السياق واختيار المفردات المناسبة في الجملة البسيطة	درجات اختبارات تلاميذ الصف الثاني بمدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية بمدينة بنجكولو في المجموعتين

التجريبية		الجميل البسيطة		
والضابطة				

وتُستخدم هذه المؤشرات أساسًا في إعداد أدوات البحث

الخاصة بالمتغيرين (X) و (Y) بما يضمن التوافق بين المفاهيم

النظرية وأدوات القياس المستخدمة في الدراسة.

و. أدوات جمع البيانات

تُستخدم أساليب جمع البيانات للحصول على المعلومات اللازمة

لتحقيق أهداف البحث، والمتمثلة في اختبار فاعلية طريقة الغناء عربي

في تنمية القدرة على المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الثاني

بمدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية بمدينة بنجكولو. وفي هذه

الدراسة يُعد الاختبار الأداة الرئيسة لجمع البيانات، في حين تُستخدم

الملاحظة والتوثيق بوصفهما أداتين مساعدتين.

وتُجمع بيانات البحث من خلال الأساليب الآتية:

١. الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)

يُستخدم الاختبار لقياس القدرة على المفردات العربية لدى التلاميذ بوصفها المتغير التابع في الدراسة. ويُطبَّق الاختبار في صورتين: الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest) على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ويُجرى الاختبار القبلي قبل تطبيق المعالجة التعليمية للتعرف إلى مستوى القدرة الأولية لدى التلاميذ، بينما يُجرى الاختبار البعدي بعد انتهاء المعالجة للتعرف إلى مستوى القدرة النهائية لديهم. ويُحسب مقدار التحسن في القدرة على المفردات العربية من خلال الفرق بين درجتي الاختبار البعدي والاختبار القبلي (Gain Score).

وقد بُني الاختبار استنادًا إلى مؤشرات القدرة على المفردات

العربية، وهي:

- التعرف إلى أشكال المفردات العربية.
 - فهم معاني المفردات.
 - ربط المفردات بالأشياء أو الصور.
 - فهم المفردات في سياقات بسيطة.
 - اختيار المفردات المناسبة في الحمل البسيطة.
- وَصُمِّمَ الاختبار في صورة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد. وتُمنح درجة واحدة (١) للإجابة الصحيحة، وصفر (٠) للإجابة الخاطئة. أما الدرجة العظمى فتُحدد وفقًا لعدد فقرات الاختبار.

ويُحسب المعدل النهائي وفق المعادلة الآتية:

$$\text{Nilai} = \frac{\text{Skor diperoleh}}{\text{Skor maksimum}} \times 100$$

وقد استُخدمت أسئلة متماثلة أو متكافئة في الاختبارين القبلي والبعدي؛ حتى يمكن الاعتماد على الفروق في الدرجات للكشف عن مقدار التحسن في القدرة على المفردات العربية لدى التلاميذ.

٢. الملاحظة

تُستخدم الملاحظة للتعرف إلى مدى تنفيذ عملية التعلم أثناء تطبيق طريقة الغناء عربي في المجموعة التجريبية. وتُجرى الملاحظة في كل لقاء من لقاءات المعالجة التعليمية باستخدام بطاقة ملاحظة تنفيذ التعلم.

وتشمل جوانب الملاحظة ما يأتي:

- تقديم المعلم للمفردات المراد تعلمها.
- عرض المعلم للأغنية باللغة العربية.

- استماع التلاميذ إلى الأغنية.
- ترديد التلاميذ لنطق المفردات.
- إنشاد التلاميذ للأغنية جماعيًا.
- ربط المعلم المفردات بالصور أو الأشياء أو المعاني.
- تدريب التلاميذ على اختيار المفردات أو استخدامها في سياقات بسيطة.
- إجراء المعلم لتقويم التعلم.
- وتستخدم بطاقة الملاحظة فئتين للتقدير، وهما: منفذ وغير منفذ.
- وتستخدم بيانات الملاحظة للتأكد من تنفيذ طريقة الغناء عربي
- وفق الخطة التعليمية الموضوعة.

٣. التوثيق

يُستخدم التوثيق للحصول على البيانات الداعمة المتعلقة بتنفيذ

البحث. وتشمل الوثائق التي يتم جمعها ما يأتي:

- قائمة أسماء التلاميذ.

- عدد التلاميذ.

- الخطة والأدوات التعليمية.

- قائمة المفردات وكلمات الأغاني.

- نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

- صور الأنشطة التعليمية.

- الوثائق المدرسية ذات الصلة.

ويستخدم التوثيق لتعزيز الأدلة المتعلقة بتنفيذ البحث واستكمال
بياناته، ولا يُعد أساساً رئيساً في الحكم على فاعلية طريقة الغناء

عربي.

إجراءات تطوير أدوات البحث

تم تطوير أدوات البحث من خلال المراحل الآتية:

(أ) تحديد مؤشرات القدرة على المفردات العربية.

(ب) إعداد جدول المواصفات (Blueprint) للأداة.

(ج) صياغة فقرات الاختبار بناءً على جدول المواصفات.

(د) عرض الأداة على المشرف أو المحكمين المتخصصين

للتحقق من صلاحيتها.

(هـ) إجراء تجربة أولية للأداة على تلاميذ من خارج عينة

البحث.

و) تحليل صدق فقرات الاختبار.

ز) تحليل ثبات الأداة.

ح) تعديل الفقرات غير الصالحة أو حذفها.

ط) اعتماد الأداة المناسبة للاستخدام في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ز. أدوات البحث

أداة البحث هي الوسيلة التي تُستخدم للحصول على البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة. وفي هذه الدراسة، تُعدّ أداة اختبار القدرة على المفردات العربية الأداة الرئيسة لجمع البيانات، في حين تُستخدم استمارة ملاحظة تنفيذ التعلم والتوثيق بوصفهما أداتين مساعدتين.

أ. اختبار القدرة على مفردات اللغة العربية

يُستخدم اختبار القدرة على المفردات العربية لقياس المتغير التابع، وهو قدرة تلاميذ الصف الثاني بمدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية بمدينة بنجكولو على المفردات العربية. ويُطبَّق الاختبار في صورة اختبار قبلي (Pretest) واختبار بعدي (Posttest) على كلٍّ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ويُستخدم الاختبار القبلي للتعرف إلى مستوى القدرة الأولية لدى التلاميذ قبل تطبيق المعالجة، بينما يُستخدم الاختبار البعدي للتعرف إلى مستوى القدرة النهائية لديهم بعد تطبيق المعالجة. ويُعرف مقدار التحسن في القدرة على المفردات العربية من خلال الفرق بين درجتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي (Gain Score).

وقد أُعدَّ الاختبار استنادًا إلى مؤشرات القدرة على المفردات العربية الواردة في التعريف الإجرائي للمتغيرات.

أ). جدول مواصفات اختبار المفردات

جدول ٣.٠ جدول مواصفات اختبار القدرة على المفردات العربية

الرقم	المتغير	المؤشر	الوصف	نوع السؤال	أرقام الأسئلة	العدد
١.	القدرة على المفردات العربية	التعرّف إلى أشكال المفردات	قدرة التلميذ على التعرّف إلى شكل المفردة العربية	اختيار من متعدد	١-٤	٤
٢.	القدرة على المفردات العربية	فهم معاني المفردات	قدرة التلميذ على تحديد معنى المفردة العربية	اختيار من متعدد	٥-٨	٤
٣.	القدرة على المفردات العربية	ربط المفردات بالأشياء	قدرة التلميذ على ربط المفردة بالشيء	اختيار من متعدد	٩-١٢	٤

			المناسب			
٤	١٣-١٦	اختيار من متعدد	قدرة التلميذ على فهم معنى المفردة داخل جملة بسيطة	فهم المفردات في سياق بسيط	القدرة على المفردات العربية	٤.
٤	١٧-٢٠	اختيار من متعدد	قدرة التلميذ على اختيار المفردة المناسبة لإكمال جملة بسيطة	اختيار المفردة المناسبة في جملة بسيطة	القدرة على المفردات العربية	٥.

(ب). مقياس تصحيح الاختبار

يتم تصحيح الاختبار وفق المعايير الآتية:

نوع السؤال	درجة الإجابة الخاطئة	درجة الإجابة الصحيحة
اختيار من متعدد	١	٠

ويبلغ عدد فقرات الاختبار (٢٠) فقرة، وعليه:

• الدرجة العظمى : ٢٠

• الدرجة الصغرى : ٠

ويتم حساب الدرجة النهائية للطالب باستخدام المعادلة

الآتية:

$$\text{الدرجة} = \frac{\text{المحصلة الدرجة}}{\text{الدرجة العظمى}} \times 100$$

وتُستخدم هذه الدرجة في التحليل الإحصائي للبحث.

ج). استخدام أسئلة الاختبار القبلي والبعدي

تُستخدم في الاختبارين القبلي والبعدي أسئلة متماثلة أو

متكافئة، وتُقدّم في أوقات مختلفة. ويهدف ذلك إلى قياس

التغير في مستوى القدرة على المفردات العربية لدى

التلاميذ قبل المعالجة التعليمية وبعدها.

أمثلة على فقرات الاختبار:

• اختيار من متعدد: كِتَابٌ معناها...

(أ. طاولة، ب. كتاب، ج. كرسي، د. باب)

الإجابة الصحيحة: ب. كتاب

• اختيار من متعدد: سَيَّارَةٌ معناها...

(أ. دراجة، ب. طائرة، ج. سيارة، د. قطار)

الإجابة الصحيحة: ج. سيارة

وهكذا إلى أن يكتمل عدد الأسئلة عشرين (٢٠) سؤالاً.

ويُمنح لكل فقرة درجة واحدة (١) للإجابة الصحيحة

وصفر (٠) للإجابة الخاطئة.

وقد صُمم الاختبار بناءً على موضوعات تعليم اللغة

العربية المناسبة لمادة الصف الثاني بالمدرسة الابتدائية

الإسلامية، مثل: الأشياء في الفصل، ووسائل النقل،

والحيوانات.

ب. استمارة الملاحظة

تُستخدم استمارة الملاحظة للتعرف إلى مدى تنفيذ عملية

التعلم أثناء تطبيق طريقة الغناء عربي في المجموعة التجريبية.

وتُجرى الملاحظة في كل لقاء من لقاءات المعالجة التعليمية

للتأكد من تنفيذ خطوات التعلم وفق الخطة الموضوعية.

ويقوم بالملاحظة كلٌّ من الباحث والمعلم المتعاون.

وتشمل الجوانب التي تتم ملاحظتها ما يأتي:

- أ) تقديم المعلم للمفردات.
- ب) عرض المعلم للأغنية باللغة العربية.
- ج) استماع التلاميذ إلى الأغنية.
- د) ترديد التلاميذ للمفردات.
- هـ) إنشاد التلاميذ للأغنية جماعياً.
- و) ربط المعلم المفردات بالصور أو الأشياء.
- ز) تدريب التلاميذ على استخدام المفردات.
- ح) إجراء المعلم للتقويم.

وتُعطى الدرجات وفق مقياس رباعي كما يأتي:

جدول ٥.٠ مقياس ثلاثي الفئات

الدرجة	التقدير
٤	ممتاز
٣	جيد
٢	مقبول
١	ضعيف

وكلما ارتفعت الدرجة دلّ ذلك على ارتفاع مستوى تنفيذ
طريقة الغناء عربي.

ج. التوثيق

يستخدم التوثيق بوصفه مصدرًا للبيانات المساندة التي تعزز
الأدلة المتعلقة بتنفيذ الدراسة، ويشمل ما يأتي:

أ) قائمة أسماء التلاميذ.

ب) عدد التلاميذ.

ج) الخطة والأدوات التعليمية.

د) الوسائط الغنائية وكلمات الأغاني.

هـ) نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

و) صور الأنشطة التعليمية.

ز) الوثائق المدرسية ذات الصلة.

ويستخدم التوثيق لدعم البيانات الكمية المستمدة من الاختبارات والملاحظات، وكذلك لتوفير أدلة موثقة على تنفيذ الدراسة.

هـ. اختبار صدق الأداة وثباتها

قبل استخدام أدوات البحث في جمع البيانات، تم إجراء اختبار

الصدق والثبات للتأكد من صلاحية الأداة للاستخدام

بوصفها وسيلة لجمع البيانات.

أ). اختبار صدق الأداة

يهدف اختبار الصدق إلى التحقق من مدى قدرة فقرات

الاختبار على قياس الجوانب التي وُضعت لقياسها. وقد أُجري

اختبار الصدق على أداة اختبار تنمية القدرة على المفردات

العربية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product

Moment Correlation) بمساعدة برنامج SPSS (Arikunto,

٢٠١٨)

أما معادلة معامل ارتباط بيرسون فهي كما يأتي:.

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N\sum X^2 - (\sum X)^2][N\sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

البيان :

- r_{xy} : معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية
- N : عدد أفراد العينة

- X : درجة الفقرة
- Y : الدرجة الكلية
- $\sum XY$: مجموع حاصل ضرب درجتي و X
- $\sum X$: مجموع درجات الفقرات
- $\sum Y$: مجموع الدرجات الكلية

معايير الحكم:

- إذا كانت قيمة جدول $r >$ حساب r جدول فإن الفقرة صادقة .
- إذا كانت قيمة جدول $r \leq$ حساب r فإن الفقرة غير صادقة .

وقد تم اختبار صدق الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون،

وتُعد الفقرة صادقة إذا كانت قيمة I الحسابية أكبر من قيمة

I الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وبما أن عدد أفراد عينة التجربة الاستطلاعية بلغ (٣٠) تلميذاً،

فإن قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (٥%) تساوي (٠.٣٦١).

وعليه، إذا كانت قيمة (r الحسابية $< r$ الجدولية)، فإن الفقرة

تُعد صالحة للاستخدام.

(ب). اختبار ثبات الأداة

يهدف اختبار الثبات إلى معرفة درجة اتساق الأداة في قياس

متغيرات البحث. وتُعدُّ الأداة ثابتة إذا أعطت نتائج متقاربة

عند إعادة تطبيقها في ظروف متماثلة (Ghozali, ٢٠١٨) وقد

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

(Cronbach's Alpha) من خلال برنامج SPSS .

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_t^2} \right)$$

البيان:

- α : معامل الثبات
- k : عدد فقرات الاختبار
- $\sum S_i^2$: مجموع تباينات الفقرات
- S_t^2 : التباين الكلي

معايير الحكم:

- إذا كانت قيمة ≥ 0.70 حساب α فإن الأداة ثابتة .
- إذا كانت قيمة < 0.70 حساب α فإن الأداة غير ثابتة .

(ج). عينة اختبار الأداة

أُجريت التجربة الاستطلاعية للأداة على تلاميذ يمتلكون خصائص مماثلة لعينة البحث، ولكنهم لا يدخلون ضمن العينة

الأساسية للدراسة. وقد نُفِّذت التجربة على ما يقارب (٢٠-

٣٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية، سواء في

المدرسة نفسها أو في مدرسة أخرى ذات مستوى متقارب.

واستخدمت البيانات الناتجة عن التجربة الاستطلاعية لتحديد

مستوى الصدق والثبات لكل فقرة من فقرات الاختبار قبل

اعتماد الأداة في تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي في

الدراسة الأساسية.

ح. أساليب تحليل البيانات

تستخدم أساليب تحليل البيانات لمعالجة وتفسير البيانات الناتجة

عن البحث بهدف الإجابة عن أسئلة البحث واختبار

الفرضيات المحددة مسبقًا. وقد تم تحليل البيانات المستمدة من

نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test)

تحليلًا كميًا باستخدام برنامج SPSS. وشملت عملية التحليل

الإحصاء الوصفي، وتحليل التحسن، واختبارات الشروط

المسبقة، واختبار الفرضيات، واختبار حجم الأثر.

أ. الإحصاء الوصفي

في هذه المرحلة، يتم جمع بيانات الاختبار القبلي والاختبار
البعدي ثم تصحيح إجابات التلاميذ وتحويلها إلى درجات
رقمية قابلة للتحليل الإحصائي، تمهيداً لإجراء عمليات
التحليل اللاحقة (Sugiyono, ٢٠١٧).

ويُستخدم الإحصاء الوصفي لتقديم صورة عامة عن نتائج
قدرة التلاميذ في مفردات اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة.

وتشمل البيانات التي تم تحليلها ما يأتي:

أ) عدد العينة.

ب) الدرجة الصغرى.

ج) الدرجة الكبرى.

د) المتوسط الحسابي. (Mean)

هـ) الوسيط. (Median)

و) الانحراف المعياري. (Standard Deviation)

ز) درجات الاختبار القبلي.

ح) درجات الاختبار البعدي.

ط) درجات الكسب (Gain Score).

ويستخدم الإحصاء الوصفي لمعرفة اتجاه التغير في قدرة التلاميذ على اكتساب مفردات اللغة العربية قبل المعالجة التعليمية وبعدها.

ب. تحليل مقدار التحسن (Gain Score)

تم تحليل تحسن قدرة التلاميذ في مفردات اللغة العربية

باستخدام درجة الكسب (Gain Score)، وهي الفرق بين

درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي، وفق المعادلة

الآتية:

مقدار التحسن : درجة الاختبار البعدي - درجة الاختبار

القبلي

ويهدف هذا التحليل إلى معرفة مدى تحسن قدرة التلاميذ

بعد تلقي المعالجة التعليمية (Hake, ١٩٩٩) .

وعند الحاجة إلى قياس أكثر دقة للتحسن، يمكن استخدام

معادلة الكسب المعياري (N-Gain):

$$N - Gain = \frac{Skor Posttest - Skor Pretest}{Skor Maksimum - Skor Pretest}$$

جدول ٦.٠ جدول فئات الكسب المعدل (N-Gain)

الفئة	N-Gain قيمة
مرتفع	$g \geq 0.70$
متوسط	$0.30 \leq g < 0.70$

منخفض	$g < 0.30$
-------	------------

ج. اختبار الشروط المسبقة للتحليل

قبل إجراء اختبار الفرضيات، تم إخضاع البيانات لاختبارات الشروط المسبقة للتحليل، والتي تشمل اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس.

أ. اختبار التوزيع الطبيعي

يهدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى التحقق مما إذا كانت بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وقد استخدم اختبار Shapiro-Wilk من خلال برنامج SPSS (Ghozali, 2018).

ونظرًا لأن فرضية البحث تختبر تحسن القدرة على المفردات، فقد أُجري اختبار التوزيع الطبيعي على درجات الكسب (Gain Score) لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

معايير الحكم:

- إذا كانت قيمة $(\text{Sig.}) > 0.05 \rightarrow$ البيانات تتبع التوزيع

الطبيعي

- إذا كانت قيمة $(\text{Sig.}) \leq 0.05 \rightarrow$ البيانات لا تتبع

التوزيع الطبيعي

(ب). اختبار تجانس التباين

يُستخدم اختبار ليفين (Levene's Test) للتحقق من تجانس

التباين بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) (Ghozali,)

(٢٠١٨).

معايير الحكم:

- إذا كانت قيمة $(\text{Sig.}) > 0.05 \rightarrow$ التباين متجانس .
- إذا كانت قيمة $(\text{Sig.}) \leq 0.05 \rightarrow$ التباين غير متجانس.

د. اختبار الفرضيات

يُستخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent Sample)

(t-test) لمقارنة نتائج تنمية مفردات اللغة العربية بين المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (Sugiyono,)

(٢٠١٧).

معايير الحكم:

• إذا كانت قيمة $\rightarrow 0.05 < \text{Sig. (2-tailed)}$ تُرفض

الفرضية الصفرية (H_0) وتُقبل الفرضية البديلة (H_1) ، أي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

• إذا كانت قيمة $\rightarrow 0.05 \geq \text{Sig. (2-tailed)}$ تُقبل الفرضية

الصفرية (H_0) ، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

هـ. حساب حجم الأثر (Effect Size) (اختياري)

لحساب مدى قوة تأثير طريقة الغناء العربي في تنمية مفردات

اللغة العربية، يمكن استخدام معامل حجم الأثر (Cohen's d)

وفق المعادلة الآتية (Cohen, ١٩٨٨):

$$d = \frac{M_1 - M_2}{SD}$$

حيث:

• M_1 : متوسط درجات المجموعة التجريبية

• M_2 : متوسط درجات المجموعة الضابطة

• SD : الانحراف المعياري

تفسير النتائج:

• ٠.٢ : تأثير ضعيف

• ٠.٥ : تأثير متوسط

• ٠.٨ : تأثير كبير

ويهدف هذا التحليل إلى تحديد مدى قوة تأثير المعالجة

التعليمية، وليس فقط الكشف عن وجود فروق ذات دلالة

إحصائية.

